Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مَوْتُ السَّيِّدَةِ خَدِيجَةَ ، وَأَبِى طَالِب

قطع المسلمون - قبل الإسراء والمعراج - فترة زمنية لاقوا فيها من الأذى والاضطهاد ما تنوء بحمله الرواسى وأطل عليهم عام من الأعوام سمى « **بعام الحزن** » فقد سقط فيه ركنان من أهم الأركان التى كانت سندا للرسول (ﷺ) .

أولا : عمه أبو طالب الذى ناصر الرسول (ﷺ) ، ولم يألُ جهدًا فى كل ما يحتاجه فى سبيل تأمين دعوته ، وقد حزن الرسول (ﷺ) كثيرا لموته ، فقد كان الحصن المنيع الذى يرد سفاهة السفهاء ، وجهالة الجهلاء وبطش المتجبرين ، وقد روى أن رسول الله (ﷺ) قال : « **مَا نَالَتْ مِنِّى قُرَيشٌ شَيْئًا أَكْرَهُهُ حَتَّى مات أبو طالب** » .

ومع ما كان عليه أبو طالب من مخالفة الرسول (ﷺ) فى الدين إلا أنه ظل قويا فى دفاعه وانتصاره للرسول (ﷺ) ، وَعِنْدَمَا حَضَرَتْهُ الوَفَاةُ قَال : « **يَا مَعْشَرَ بَنِى هَاشِم أَطِيعُوا مُحَمَّدًا وَصَدِّقُوهُ تُفْلحُوا وَتَرْشُدُوا** » ، فقال له الرسول (ﷺ):« **يَا عَمُّ تَأْمُرُهُم بِالنَّصِيحَةِ لأَنْفُسِهِم وَتَدَعُهَا لِنَفسك** ؟ فأجابه قائلا : **فَمَا تُرِيدُ يَا بْنَ أَخِى** ؟ » .

قال (ﷺ) : **أُرِيدُ أَنْ تَقُولَ لاَ إِلَه إِلاَّ الله** ، فقال : **يَا بْنَ أَخِى**